



بيان المملكة الأردنية الهاشمية

سعادة السفير هيثم أبو الفول

الدورة السادسة والستون للجنة المخدرات

١٣ - ٢٠٢٣/٣/١٧

فيينا

**السيد الرئيس،**

يسرني أن أتوجه إليكم ولأعضاء المكتب الموقرين بالتهنئة على انتخابكم رئيساً للدورة السادسة والستون للجنة المخدرات. كما وأتقدم بالشكر إلى أمانة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة UNODC على حُسن التنظيم والاعداد لهذه الدورة.

كما وأؤكد دعم وفد بلادي للمديرة التنفيذية لـ UNODC السيدة غادة والي وفريق العمل، متطلعين لتعزيز الجهود المبذولة في مكافحة آفة المخدرات.

وأؤكد أيضاً دعم وفد بلادي ما جاء في بيان مجموعة الـ ٧٧ والصين، وبيان مجموعة آسيا والهادئ، وبيان المجموعة العربية.

**السيد الرئيس،**

لا يساورنا شك في أن آفة المخدرات، التي تهدد أمن وسلامة المجتمعات، وتستنزف الطاقات والاقتصاديات، لا تزال تشكل تحدياً حقيقياً على المستوى الدولي، وهو ما يستدعي ضرورة تضافر الجهود الدولية لمواجهة هذه الآفة الخطيرة، والعمل المشترك والفعال لإيجاد الحلول الناجعة في سبيل حماية المجتمعات والأوطان من شرورها وعواقبها الوخيمة.

وتزداد جسامه التحديات لمكافحة المخدرات في ضوء سوء استغلال التقدم التكنولوجي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير أشكال وأساليب الاتجار غير المشروع بالمواد المخدرة، أو حتى سهولة تصنيع بعض أنواع الأقراص المخدرة المزيفة "كالكتباغون". كما لا يفوتنا الإشارة هنا إلى الصلات ما بين تجارة المخدرات وتمويل الإرهاب، وهو ما يلقي علينا جميعاً مسؤولية العمل المشترك لمحاربة وتجفيف أحد منابع تمويل الإرهاب.

**السيد الرئيس،**

يجدد وفد بلادي التأكيد على التزام المملكة الأردنية الهاشمية بما جاء بالاتفاقيات الدولية الثلاث "للرقابة على المخدرات"، كأساس مرجعي وقانوني في السياسات الوطنية لمكافحة المخدرات. والأردن ملتزم أيضاً بتنفيذ بنود الإعلان السياسي وخطة العمل لعام ٢٠٠٩، والبيان الوزاري لعام ٢٠١٤، بالإضافة إلى تنفيذ مخرجات الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة حول المخدرات في العام ٢٠١٦، والإعلان الوزاري لعام ٢٠١٩.

**السيد الرئيس،**

يحرص الأردن من خلال مشاركته الفاعلة في جميع المحافل الدولية ذات الصلة، ومن خلال جهوده الوطنية والتعاون والتشبيك الإقليمي الوثيق، على تعزيز الجهود المبذولة لمكافحة المخدرات. والأردن يقف، ولا يزال، سداً منيعاً أمام المحاولات المتكررة والمستمرة لتهرب المخدرات في منطقتنا التي تمر بأزمات وتقلبات عديدة، تستغلها باستمرار جماعات خارجة عن القانون وميليشيات وعصابات إجرامية. ولعل ما يُعلن بشكل مستمر ومتكرر عن احباط قواتنا العسكرية والأمنية محاولات تهريب ممنهجة عبر الحدود، وتصديها الحازم لمثل هذه المحاولات، هو أنصع دليل على الجهود الكبيرة التي تبذلها أجهزتنا الأمنية لمكافحة المخدرات.

**السيد الرئيس،**

يدرك الأردن أن مكافحة آفة المخدرات، والارتقاء بجهود التوعية والتثقيف، تتطلب رسم سياسات واستراتيجيات وطنية شاملة ومتكاملة تتعامل مع الوجوه المتعددة لهذه المشكلة. والأردن مستمر في العمل، سواء على المستوى التشريعي أو ضمن الأطر الاستراتيجية، لضمان تنفيذ خطته الوطنية الهادفة لمواجهة هذه الآفة الخطيرة، ومكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات، من خلال الحد من المعروض من المواد المخدرة، وتقليل الطلب، والتطوير المؤسسي.

وقد أشاد تقرير الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات لعام ٢٠٢٢، والذي نُشر قبل أيام، في وفاء الأردن بالتزاماته بمقتضى اتفاقيات مراقبة المخدرات، وافر كذلك بتعاون الحكومة الأردنية الفعّال في

تنفيذ توصيات بعثة الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات التي زارت المملكة في اكتوبر ٢٠١٩ لدراسة التطورات على صعيد السياسات، وتقييم التحديات المتعلقة بالمخدرات.

**السيد الرئيس،**

أنا على ثقة أن اجتماعنا هذا اليوم يمثل فرصة حقيقية للتأكيد على أهمية تضافر جهود المجتمع الدولي في الحد من مشكلة المخدرات عالمياً، وحماية أبنائنا ومجتمعاتنا من عواقبها الوخيمة.

وختاماً السيد الرئيس، يجدد وفد بلادي التزامه بتعزيز تعاونه مع الدول والمنظمات الإقليمية والدولية في مجال مكافحة المخدرات. ويؤكد على الدور الرئيس والهام الذي تضطلع به لجنة المخدرات، بصفتها هيئة متخصصة في وضع السياسات والبرامج المتعلقة بمراقبة المخدرات، بالإضافة إلى تطوير السياسات والتدابير الرامية للتصدي لمشكلة المخدرات العالمية. كما نؤكد دعمنا الكامل لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة الـ UNODC في الاضطلاع بولايته للمساهمة في تعزيز الجهود الوطنية والإقليمية والدولية لمكافحة مشكلة المخدرات.

**شكراً السيد الرئيس**